

مركز أمن عام الكورة الإقليمي: تحديث وإنجازات لإراحة المواطنين

نهج تأمين خدمة نموذجية للمواطنين اللبنانيين والاجانب، والتفاني في السهر على حماية امنهم وممتلكاتهم، ترجمتهما المديرية العامة للامن العام افعالا تطويرية للادارة، وحالة تأهب اميني دائم للعسكريين في كل مكاتبها ودوائرها ومراكزها. مركز امن عام الكورة الاقليمي من ضمن المراكز التي شهدت تحديثا لوجستيا واداريا لافتين، فيما فاقت انجازاته الامنية حدود امكاناته



رئيس مركز امن عام الكورة الاقليمي الرائد غيث يوسف.

في موازاة تجهيزه بأحدث برامج الكمبيوتر وألات انجاز الجوازات اللبنانية والاقامات البيومترية ووسائل الدفع الالكتروني وغيرها، تمكن مركز امن عام الكورة الاقليمي، في سياق تطبيقه استراتيجيا الامن الاستباقي التي اطلقها الامن العام منذ اعوام، من توقيف مجرمين خطرين كانوا يتحضررون لتنفيذ اعمال ارهابية في مناطق شمالية عدة، ابرزها مدينة طرابلس.

"الامن العام" زارت المركز والتقت رئيسه الرائد غيث يوسف وحاورته عن الانجازات.

■ ما حجم النطاق الاداري والجغرافي لعمل المركز؟

■ اي نوع معاملات تنجز ضمن المركز؟
□ الشعب الاربع التي يضمها المركز، تعنى بكل الاعمال والمهام الادارية والامنية التي توليها القوانين والانظمة النافذة للمديرية العامة للامن العام. منها نذكر على سبيل المثال:

- منح جوازات السفر اللبنانية وتجديدها، وثائق السفر الفلسطينية، الاقامات السنوية للرعايا العرب والاجانب، الاقامات الدائمة، اقامات المجاملة و الدراسة، وسواها.
- متابعة اوضاع العرب والاجانب المخالفين لنظام الاقامة، التحقيق في طلبات فقدان جوازات السفر او تلفها او سرقتها، وفي فرار العاملين في الخدمة المنزلية والعمال العرب والاجانب، العلم والخبر بفقدان اختتام رسمية، قيد مواليد، اثبات نسب، تصحيح في وقوعات الهوية، وسواها. اضافة الى اي طلبات رسمية تردنا من الجهات المختصة، وتدخل ضمن نطاق صلاحياتنا.
- مكافحة كل ما يمس الامن، مراقبة شبكات التخريب وملاحقتها، مواجهة كل الاضطرابات الامنية، الاعمال الارهابية، وتلك التي تمس السلم الاهلي.
- القيام بالمهام المنوطة بالامن العام كضابطة عدلية مختصة بملاحقة كل انواع الجرائم، وتوقيف المجرمين، تحت اشراف القضاء المختص.

■ هل كان للاعداد الكثيفة من الوافدين السوريين انعكاس كبير على عمل المركز؟
□ بالطبع. جميعنا نعلم ان الاعداد الهائلة من الوافدين السوريين زادت على نحو كبير، غير مسبوق وغير متوقع، اعداد المعاملات المنجزة في كل دوائر الامن العام ومراكزه المنتشرة على كل الاراضي اللبنانية، منها مركز امن عام الكورة الاقليمي بطبيعة الحال. في اختصار، يمكن القول ان ما يقارب 60 الى 70% من اجمالي عدد المعاملات التي ننجزها في المركز منذ ست سنوات حتى اليوم، تعود الى الوافدين السوريين، وكذلك حال التوقيفات الامنية. ما تجدر الاشارة اليه ان هناك ما يقارب خمسة عشر الف وافد سوري مقيمين ضمن قضاء الكورة بشكل شبه دائم، منذ

ما قبل بدء الاحداث السورية وحتى اليوم، وهم يعملون في قطاع الزراعة على اعتبار ان غالبية ابناء القضاء متعلمون ويمارسون اعمالا مختلفة، في وقت انهم يملكون مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ويستعينون في زراعتها وحصادها بالعائلات السورية.

■ ماذا بالنسبة الى موقع المركز ومواصفاته؟
□ المركز موجود في سرايا اميون الحكومية، القريبة جغرافيا من كل البلدات الداخلة



التقدم بمعاملات.

ضمن نطاق عمله، والتي تضم مراكز ومكاتب لكل الادارات والمؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية، اضافة الى محكمة، بما يسهل على المواطنين انجاز معاملات عدة ضمن مكان واحد. يتألف المركز من ست غرف ومنتفعاتها بالاضافة الى صالة انتظار. وهو محاط بمرائب لركن سيارات العسكريين والمدنيين. جميع مكاتبه مجهزة بمقاعد مخصصة للمواطنين الذين ينتظرون انجاز او تسلم معاملاتهم. مجهزة بكل وسائل التدفئة والتبريد واجهزة وبرامج الكمبيوتر الحديثة وآلات انجاز المعاملات البيومترية واجهزة للدفع الالكتروني. كما انه مجهزة باحدث المعدات اللوجستية اللازمة لتسهيل معاملات المواطنين وعمل

العسكريين. بمجرد دخول المواطن الى المركز يأخذ رقما بايصال يقطعته من آلة موجودة عند المدخل، لينجز معاملته بحسب دوره ضمن رقم الايصال. المركز يضم 21 كونتورا مخصصة لتلقي المعاملات وانجازها، بما يضمن السرعة في العمل. تجدر الاشارة الى ان المركز شهد في الفترة الاخيرة اعادة تأهيل شاملة للمبنى والعتاد، اضافة الى تعزيزه بعدد اضافي من العسكريين بما يتناسب مع الحاجات الادارية والامنية المتزايدة.

■ هل يمكن عرض ابرز اعمال التأهيل التي اشترتم اليها؟
□ ابرزها:

- اعادة تأهيل شاملة لكل البنى التحتية وشبكات الكهرباء والمياه وغيرها، وكذلك اجراء اعمال الدهان والصيانة.
- استحداث صالة انتظار مجهزة بمقاعد.
- تجهيزه بست آلات حديثة خاصة بانجاز جوازات السفر اللبنانية البيومترية، والاقامات البيومترية.
- تأمين اجهزة كمبيوتر حديثة.
- تجهيز المركز ومحيطه بكاميرات المراقبة تعزيزا لامن المواطنين والعسكريين والسيارات والمنطقة المحيطة به.
- وضع الالات الخاصة بعملية دفع الرسوم بواسطة البطاقات الائتمانية، بما يتيح للمواطن خيار الدفع النقدي او الالكتروني بحسب ما يناسبه.
- تجهيزه بألة لتصوير المستندات وبطوابع تباع بسعر الكلفة للمواطن. كل ذلك بهدف تسهيل معاملاتهم وعدم تكبيدهم مشقة الانتقال الى اماكن اخرى لاتمام مثل تلك الامور.
- تركيب آلة الاستحصال على ارقام انجاز المعاملات عند مدخل المركز، بحيث يأخذ كل مواطن رقما منها لدى دخوله، وينتظر دوره طبقا لرقمه، بما يضمن عدم تجاوز اي شخص الاخر لدى انجاز معاملته. تجدر الاشارة ايضا الى اننا اعتمدنا آلية التدقيق الفوري في المستندات تفاديا لانتظار صاحب العلاقة دوره لانجاز المعاملة، وكي لا يهدر وقته، ومن ثم يكتشف مثلا ان مستنداته ناقصة او ما شابه، ما لاقى ارتياحا لدى المواطنين والمقيمين.
- زيادة عديد العناصر ضمن المركز بنسبة تفوق المئة في المئة عما كانت عليه الحال سابقا، ما سهل وسرع العمل بشكل كبير ولاقى ارتياح المواطنين وتقديرهم.
- استبدال جميع آليات المركز، ومعظمها كان قديما، بآليات من الطراز الحديث بما يسهل ويسرع تنفيذ كل المهمات، وتكثيف الدوريات الامنية ضمانا للاستقرار.
- تجهيز المركز بالعتاد العسكري الذي يتناسب مع تنفيذ اي مهمات امنية عادية او استثنائية على السواء.

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.

◀ في موازاة تحديث المركز، هل من انجازات امنية حققتموها؟
□ كما في التحديث، كذلك حققنا في الامن انجازات كثيرة. من ابرزها:

• توقيف عدد من الاشخاص الضالعين في ارتكاب جرائم مختلفة، كالقتل، تجارة المخدرات وتعاطيها، التزوير، استعمال مزور، السرقة وسواها. كذلك توقيف اشخاص ضالعين في التحضير لاعمال ارهابية كانت ستطاول مناطق شمالية عدة، لاسيما مدينة طرابلس. وقد تمت احوالهم على القضاء المختص بعد التحقيق معهم في اشراف النيابة العامة.

• رفع نسبة الجهوزية الامنية على نحو دائم عبر الابقاء على قسم من عسكريي المركز في جهوزية تامة، ليلا ونهارا، للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني بهدف ضبط الامن ومكافحة الجرائم.

• مكافحة ظاهرة السماسرة الذين كانوا يستغلون اوضاع الوافدين السوريين في محيط المركز، بناء على توجيهات اللواء عباس ابراهيم التي قضت ايضا بايلاء اي حالة انسانية او صحية صعبة، لاي مواطن من اي جنسية كان، الاهتمام الخاص والاولوية.

• التنسيق الاداري والامني مع اتحادات البلديات والبلديات والمخاتير، لاسيما في مجال احصاء الاجانب، بخاصة الوافدين السوريين. ولناحية متابعة اي حالة امنية مشبوهة، ضمانا للامن والاستقرار والطمأنينة في نطاق عمل المركز.

• مشاركة العديد من ضباط المركز وعناصره في دورات تدريبية متخصصة تتعلق بحماية حقوق الانسان، مكافحة الجرائم المنظمة، جرائم المخدرات، التزوير واستعمال المزور، الاتجار بالبشر، وسواها.

• مكافحة ظاهرة العمالة الاجنبية المخالفة لنظام الاقامة في لبنان. اوقفنا عشرات الاجانب الذين يعملون في شركات ومؤسسات ومحال لبنانية. يأتي ذلك تطبيقا لاحكام القوانين النافذة، وحماية لليد العاملة اللبنانية.



الانتظار.



التدقيق.

البلدات والقرى في نطاق المركز

اميون - كفتون - كفرحاتا - كلباتا - كفرنا - بتعبورة - بدنايل - اجدعيرين - برغون - بدبهون - زكرون - انفه - النخلة - الحارة الخاصة - راس مسقا الشمالية - راس مسقا الجنوبي - شهر العين - السامرية - البحصاص - الهيكلية - بكمرنا - برسا - بطرام - فيع - عفصديق - بشمزين - قلحات - الحريشة - دده - بترومين - بدبا - كفرقاهل - بكفتين - بتوراتيج - المنجدل - وطى فارس - الزكوك - بحبوش - دار بعشتار - كفرعقا - كفرصارون - متريت - عين عكرين - رشديين - بزيزا - كفرحزير - المجدل - عين قاش - دار بشمزين - كوسبا - بنهران - ظهور الهوا - زغرنا المتاولة - عابا - بصرما.



المديرية العامة
للأمن العام